

372536 - حكم تسمية البنت باسم: "آية النور".

السؤال

هل يجوز تسمية المولودة باسم "آية النور"؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا ينبغي تسمية المولودة باسم "آية النور" لأنه إذا قصد بـ "النور" أنه اسم من أسماء الله تعالى ، وأن هذه آية من آيات الله ، فلا شك أن الإنسان -على سبيل العموم- آية من آيات الله ، قال الله تعالى: **وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ** الجاثية/4.

ولكن سبق في جواب السؤال رقم: (226255) اختلاف العلماء في كون "النور" من أسماء الله تعالى الحسنى ، وأنه ينبغي عدم التسمية بـ "عبد النور" ، ومثله - من هذا الوجه - : "آية النور".

وأما إذا قصد بـ "النور" : النور المخلوق ، فالمعنى لا يصح ، وهذه الإضافة لا يصح معناها على معاني الإضافة المشهورة التي ذكرها النحويون .

فأشهر معاني الإضافة أنها على تقدير حرف اللام ، التي هي للتمليك أو الاختصاص ، أي : "آية للنور" ، وهذا لا يصح هنا ، لأن النور لا يملك هذه الآية ولا يختص بها .

ويليه في الشهرة أن تكون الإضافة على تقدير حرف "من" التي هي لبيان الجنس ، أي : "آية من النور" وهو معنى غير صحيح أيضا .

ينظر : "أوضح المسالك" لابن هشام (3/76) لمعرفة معنى الإضافة .

على أنه قد يصح باعتبار أن هناك تجوزا في العبارة ، وأن المراد تشبيهها بالنور ، والمعنى : أنها نور عظيم ، كما يقال : فلان وجهه بدر . أي : كالبدر .

ولكن "آية النور" لا يخلو من مبالغة كبيرة لأن الآية هي الشيء العظيم الخارق للعادة ، وهي ليست كذلك .



والحاصل:

أنه ينبغي تجنب هذا الاسم ، واختيار اسم آخر يكون حسنا وصادقا ، لا تكلف فيه ، ولا إشكال في معناه.

والله أعلم .